

## 80 - شرح سلم الوصول إلى علم الأصول للحکمي - الشيخ عبد

### الرذاق البدر

عبدالرذاق البدر

بسم الله الرحمن الرحيم والصلوة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين سيدنا ونبينا محمد وعلى الله وصحبه أجمعين قال الناظم رحمة الله تعالى فصل في بيان حقيقة السحر وحد الساحر وان منه علم التنجيم وذكر عقوبة من صدق كاهنا - 00:00:01  
اعد اصل في بيان حقيقة السحر وحد الساحر وان منه علم التنجيم. وذكر عقوبة من صدق كاهنا المعارض لا يعالج القبول ايه الباب؟ الفصل؟ نعم الفصل الثامن في بيان حقيقة السحر وحكم الساحر وذكر عقوبة من صدق كاهنا. طيب اكمل - 00:00:23  
قال رحمة الله والسحر حق وله تأثير لكن بما قدره القدير اعني بما التقدير ما قدره في الكون لا في الشريعة المطهرة بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين واهشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:55  
واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله وسلم عليه وعلى الله واصحابه اجمعين اما بعد قال الشيخ رحمة الله تعالى فصل اذكر فيه بيان حقيقة السحر وحكم الساحر وذكرى عقوبة من صدق كاهنا. هذا الفصل كما هو واضح - 00:01:19  
من عنوانه الحديث فيه عن السحر وسيتكلم الشيخ رحمة الله تعالى عن ما يتعلق بالسحر حول عدة موضوعات متعلقة بالسحر فسيتكلم اولا عن حقيقة السحر ان له حقيقة وله وجود - 00:01:49  
 وسيتكلم ايضا عن حد الساحر وحكم الساحر وايضا يتكلم عن انواع السحر عن سبب انواع السحر. كل ذلك سيأتي عند الناظم رحمة الله بدا اولا ببيان ان للسحر حقيقة - 00:02:13  
قال والسحر حق وله تأثير السحر حق اي له حقيقة ليس مجرد خيالات او امور لا حقيقة لها بل السحر له حقيقة وله وجود وايضا له تأثير كما قال رحمة الله وله تأثير - 00:02:39  
اي منه ما يقتل منه ما يمرض ما يفرق بين المرء وزوجه فالسحر له وجود وله حقيقة وله تأثير وهذا امر لا ريب فيه لكن بما قدره القدير. يعني تأثير السحر - 00:03:04  
بما قدره الله جل وعلا اي كونا وقدرا بما قدره تبارك وتعالى كونا وقدرا وهذا اخذه من قول الله تبارك وتعالى وما هم بضارين به من احد الا باذن الله - 00:03:29  
الا باذن الله فالسحر له حقيقة وله تأثير يمرض يقتل يفرق بين الزوجين الى اخر ذلك لكن لا يقع شيء منه الا باذن الله تبارك وتعالى وهذا قال رحمة الله لكن بما قدره القدير - 00:03:48  
اي بما قضاه سبحانه وتعالى كونا وقدرا لان هذا الكون وهذه المخلوقات مخلوقات الله ولا يمكن ان يقع فيها شيء الا باذنه من حياة او موت صحة او مرض قياما او قعود سكونا او حركة خفض او رفع - 00:04:09  
الى غير ذلك كل ما يقع في هذا الكون يقع باذن الله الكون القديري وما هم بضارين به من احد الا باذن الله اي اذنه تبارك وتعالى الكون القديري اذنه الكوني القديري - 00:04:34  
لان الاذن في النصوص يأتي ويراد به الكون القديري كما في هذه الاية ويأتي ويراد به الشرع الديني قل الله اذن لكم اي هل شرع الله لكم ذلك وهناك الفاظ - 00:04:55  
من هذا القبيل تطلق في النصوص تارة يراد بها الكون وتارة يراد بها القدر مثل القضاء فقضاهن سبع سماوات هذا كوني. وقضى ربك

اا تعبدوا الا اياته هذا شرعا ايضا الكتابة - 00:05:14

تكون كونية وتكون شرعية الامر يكون كونيا ويكون شرعا وهناك الفاظ كثيرة ذكرها ابن القيم في الباب التاسع والعشرين من كتابه شفاء العليل وهنا الشيخ رحمة الله احب ان ينبه على هذه المسألة - 00:05:36

قال لكن بما قدره القدير لكن بما قدره القدير ثم يوضح اعني به التقدير اعني بما قدره في الكون لا في الشرعة المطهرة عرفنا نحن ان هناك الفاظ - 00:05:58

كثيرة تطلق تارة يراد بها الكوني مثل الارادة. الارادة تطلق وايرادا بها الارادة الكونية القدرة وتارة يراد بها الشرعية الدينية القضاء تارة يراد به الكون القدرة وتارة يراد به الشرع الديني - 00:06:18

الشيخ رحمة الله احب ان ينبه على ذلك قال لكن بما قدره القدير ثم يوضح فيقول اعني بما قدره في الكون لا في الشرى في الكون اي كوننا وقدرا - 00:06:39

لا في السرعة اي لا شرعا ودينا ليس المراد شرعا ودينا وهذا يناسب من يقال هذا هذا التوضيح يناسب ان يقال في الالفاظ التي آآ تقسم الى كونية قدرية وشرعية دينية مثل ارادة - 00:06:58

لو كان قال في البيت الاول والسحر حق وله تأثير لكن بما اراده القدير اعني بذى الارادة ما اراد في الكون لا في الشرعة يعني لو كان ذكر الارادة الارادة منقسمة مثل القضاء - 00:07:22

اما القدر القدر لا يكون الا كوني قدرى القدر لا يكون الا الا كونيا قدره كونا لا يطلق القدر ويراد به الشرع ولهذا القيد هنا فيما يظهر لي الله تعالى اعلم لا حاجة اليه - 00:07:43

هذا القيد لا حاجة اليه لأن القدر ليس منقسم الى كون قدرى وشرع ديني بينما هناك الفاظ كثيرة ذكرها ابن القيم وتوسيع فيها وليس منها القدر في كتابه آآ شفاء العليم - 00:08:04

قال اعني بما قدره في الكون لا في السرعة المطهرة نعم قال رحمة الله واحكم على الساحر بالتكفير وحده القتل بلا نكير اما اتي في السنة المصرحة - 00:08:25

مما رواه الترمذى وصححه عن جنبد وهكذا في اثر امر بقتلهم روي عن روي عن عمر عن جنبد وهكذا في اثر امر بقتلهم روي عن اثر في اثر عن عمر - 00:08:43

الامر ممنوع من الصف ها؟ او بالتسكين؟ نعم. او الجنبد وهكذا في اثر امر بقتلهم روي عن عمر وصح عن حفصة عند مالك ما فيه اقوى مرشد للساهرك. ثم بين هنا رحمة الله تعالى - 00:09:05

حكم الساحر وحد الساحر حكم الساحر اي هل يكفر او لا يكفر وحد الساحة التي هي عقوبته هل يقتل او لا يقتل في الشطر الاول من البيت الاول قال واحكم على الساحر بالتكفير - 00:09:25

اي ان الساحر كافر والسحر كفر والقرآن الكريم دل على كفر الساحر وفي قول الله سبحانه وتعالى واتبعوا ما تتلوا الشياطين الشياطين على ملك سليمان وما كفر سليمان ولكن الشياطين كفروا يعلمون الناس السحر وما انزل على الملوكين ببابل هاروت وماروت - 00:09:46

قال وما يعلم من احد حتى يقولوا انما نحن فتنة فلا تكفر هذا السياق دل على كفر الساحر من وجوه عديدة اظن الشيخ رحمة الله اوصلها في معارج الكتابة الاصل معارج القبول الى سبعة وجوه - 00:10:15

اه كلها تدل على كفر الساحر ولهذا حكم الساحر انه كافر حكم الساحر انه كافر كفرا اكبر ناقل من ملة الاسلام وحده القتل بلا نكير حد من ضبط يتعامل بالسحر ويتعاطى السحر - 00:10:38

حده القتل والصحيح ايضا انه بدون استتابة مجرد ما يضبطه ولي الامر يقتل مباشرة بدون استتابة بدون ان يقال له تتوب والا قتلناك هذا هذا هو الصحيح انه يقتل بدون استتابة دون ان يستتاب يعني دون ان تعرض عليه التوبة - 00:11:03

ان تاب صادقا بينه وبين الله من تاب الله عليه لكن اذا ضبط لا يستتاب وانما يقتل مباشرة ويخلص منه ومن شره مباشرة لان

الساحر فساده في المجتمع الذي هو فيه - 00:11:27

فساد عريق وشره كبير جدا وضرره على الناس ضرر عظيم وجود السحرة في في البلدان ضرر على البلدان وعلى الناس فهم افة المجتمعات وسرور المجتمعات اذا عرف بوجوده يجب ان - 00:11:46

يبلغ عنه لولي الامر حتى يرا حل مجتمع من خبئه وشره وفساده قال وحده القتل بلا نكير ثم ذكر الدليل على ذلك على ان حده القتل قال كما اتى في السنة المصرحة - 00:12:09

مما رواه الترمذى وصححه جاء في في السنة هذا الامر صراحة حد الساحر ضربة بالسيف. فالسنة جاءت مصراحة بذلك واحال الى الترمذى قال مما رواه الترمذى وصححه عن جنبد اي هذا الحديث الذي رواه الترمذى وصححه هو من حديث جنبد رضي الله عنه - 00:12:35

ثم ذكر بعض الآثار عن بعض السلف عن بعض الصحابة في ان حده القتل قال وهكذا في اثر ام امر بقتلهم روي عن عمر او عن عمر فجاء في الاثر الامر بقتلهم اي السحرة - 00:13:08

عن عمر بن الخطاب وايضا صرحت عن حفصة عند مالك في الموطاً وايضا عن جنده ولهذا جاء عن الامام احمد رحمة الله انه قال صح قتل الساحر عن ثلاثة من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:13:33

وهم جنبد وعمر وحفصة نعم قال رحمة الله هذا ومن انواعه وشعبه علم النجوم فدر هذا وانتبه ثم ذكر رحمة الله آآ نوع من انواع السحر وشعب السحر وهو علم النجوم - 00:13:53

والمراد بعلم النجوم هنا علم التأثير لان علم التسبيح لان علم النجوم نوعان علم تأثير وعلم تسبيح الذي هو من انواع السحر علم التأثير والنظر في النجوم والزعم بمعرفة الاحوال الكونية الحوادث من موت - 00:14:17

او وفاة او صحة او سقم بالنظر الى النجوم ولهذا قال هذا ومن انواعه وشعبه علم النجوم فادر هذا وانتبه والدليل على ذلك ما ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:14:44

انه قال من اقتبس شعبة من النجوم فقد اقتبس شعبة من السحر زاد ما زاد فالتنجيم او علم التنجيم هو ضرب من السحر وادعاء معرفة الامور المغيبة والحوادث والاحوال من خلال النظر في النجوم فهو نوع من انواع السحر. نعم - 00:15:04

قال رحمة الله وحله بالوحى نصا يشرع اما بسحر مثله فيمكنا ومن يصدق كاها فقد كفر بما اتى به الرسول قال وحله بالوحى نصا يشرع اما بسحر مثله فيمكنا - 00:15:31

هنا يتكلم رحمة الله تعالى عن حل السحر عن مسحور وما يسمى بالنشرة والنصرة هي حل السحر عن الممسحور وهناك طريقتان لحل السحر عن الممسحور الطريقة الاولى مشروعه وهي التي ذكرها في الشطر الاول من هذا البيت - 00:15:53

والطريقة الثانية ممنوعة غير جائزه وهي التي ذكرها في الشطر الثاني من هذا البيت المشروع حل السحر بالوحى هذى مشروعه جائزه ومعنى حله بالوحى اي ان يقرأ على الممسحور - 00:16:22

ويرقى بالقرآن الكريم والدعاء المأثور عن نبينا صلى الله عليه وسلم فهذا جائز مشروع وجاء في النصوص الكثيرة ما يدل على مشروعه والاذن به ولهذا قال وحله بالوحى نصا يشرع - 00:16:45

اي جائز ومشروع حل من به سحر بهذه الطريقة بان يقرأ عليه او يقرأ هو على نفسه وينفتح باب الكرسي وفاتحة الكتاب قل هو الله احد والمعوذتين والله سبحانه وتعالى يقول ونزل من القرآن ما هو شفاء - 00:17:08

ورحمة للمؤمنين وابة الكرسي كما يقول شيخ الاسلام في موضع عديدة من كتبه اذا قرأت بصدق لها تأثير عظيم في ابطال السحر لها تأثير عظيم في ابطال السحر وطرد الشياطين. آآ وكذلك ايضا قل هو الله احد والمعوذتين - 00:17:32

وفاتحة الكتاب الشافية وايضا الدعاء باسم الله يرقى من كل شيء يهديك ومن شر كل شيطان وحاسد الله يشفيك ونحو ذلك من المأثور من الدعوات عن نبينا الكريم عليه الصلاة والسلام هذا مشروع - 00:17:56

والنوع الثاني حله بسحر مثله. فيمكنا يقول الشيخ فيمكنا اي لا يجوز وهذا الذي جاء في المسند ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل

عن النشرة قال هي من عمل الشيطان - [00:18:17](#)

سئل عن النشرة قال هي من عمل الشيطان والمراد بالنشرة حل السحر بسحر مثله. وايضا يحمل على هذا قول الحسن لا يحل السحر الا ساحر اي لا يحله بسحر مثله - [00:18:35](#)

لا لا يحله بسحر مثلي الا ساحر فحل السحر بسحر مثله هذا لا يجوز. ويمنع عرفنا قبل قليل ان الساحر اذا ظبط وعرف بمكانه يدل على مكانه حتى يتخلص المجتمع من شره - [00:18:51](#)

واذا قيل يجوز حل السحر بسحر مثله فمعنى ذلك اقرار بقاء السحرة والذهب اليهم واتيائهم ولهذا لا يجوز لا يجوز ان يحل السحر بسحر ولا يجوز الذهب للساحر باي حال - [00:19:14](#)

واذا علم بمكان الساحر يجب الحذر منه والابلاغ عنه حتى يتخلص من شره ولو فتح هذا الباب لانفتح شر لا حد له على الناس وربما ان من يضبط من السحرة يقول انا فقط احل - [00:19:32](#)

انا مهمتي حل حل فقط ولا اسحر ابتداء الشاهد ان حل السحر بسحر مثله هذا امر محرم ممنوع كما قال الشيخ وكما قرر ذلك غيره من اهل العلم ومنهم شيخ الاسلام محمد عبد الوهاب رحمة الله ونقل في ذلك نقا عظيمها عن ابن القيم - [00:19:53](#)

رحمة الله تعالى وكلام اهل العلم في هذا معروف نعم قال رحمة الله ومن يصدق كاهنا فقد كفر بما اتى به الرسول المعتبر. وهنا يذكر نوع يذكر نوعا اخر من انواع السحر وهو الكهانة - [00:20:14](#)

وآآ قال قال في الكلام على هذا النوع ومن يصدق كاهنا فقد كفر بما به الرسول المعتبر صلى الله عليه وسلم. ويشير هنا الى قوله عليه الصلاة والسلام من اتى كاهنا او عرافا فصدقه بما يقول - [00:20:34](#)

قد كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم ولهذا قال الشيخ ومن يصدق كاهنا اي من يأتيه مصدقا له فانه يكون بذلك كافرا بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم. ومما انزل على محمد عليه الصلاة والسلام - [00:20:54](#)

قول الله تعالى قل لا يعلم من في السماوات والارض الغيب الا الله علم الغيب مختص به رب العالمين والكافر يدعى معرفة المغيبات والامور المستقبلات وهذا وحده كاف بكفره وكفر من يذهب اليه - [00:21:15](#)

ويصدقه قال ومن يصدق كاهنا فقد كفر بما اتى به الرسول المعتبر اتى بالوحى كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم. نعم ونكتفي بهذا القدر وبقى في الكتاب او في المنظومة ما يتعلق بالايمان - [00:21:38](#)

الايمان قول وعمل وايضا آآ بقى آآ امور كلها تتعلق بالايمان وهذه توجل ان شاء الله الى آآ نهاية وانهات العام الدراسي في بداية الصيف يكون عندنا خمسة ايام او ستة ايام - [00:22:04](#)

باذن الله تبارك وتعالى نكمل فيها المتبقى من هذه المنظومة وتكون المنظومة جاءتكم مقطعة على ثلاث دفعات جزاك الله خير ولعل هذا يكون حافز للحفظ بين كل دفترين دفعة حفظ - [00:22:24](#)

بين الدفعة الاولى والدفعة الثانية حفظ والثالثة ايضا يكون حفظ بحيث ننتهي من آآ المنظومة وقد حفظها الاغلب او الجميع واسأل الله ان يثبكم جزاك الله خير على حرصكم على العلم والدراسة وحرصكم على الخير وعلى صبركم وان يجعل هذه العقيدة في قلوبنا اجمعين - [00:22:45](#)

وان يوفقنا العلم النافع والعمل الصالح وان يهدينا سوء السبيل صلى الله وسلم على نبينا محمد جزاك الله خيرا واحسن الله اليك. هذا سائل يقول ما حكم حل السحر باوراق السدر المقوء عليها؟ ايات ايات من القرآن الكريم - [00:23:10](#)

استعمال السدر ورق السدر وسبع ورقات هذا جاء عن بعظ السلف قال به جماعة من اهل العلم واذا ثبت ان بعض الاعشاب مفيدة لما تضرر به المسحور بتخفيف الم او نحو ذلك فهذا يكون من قبيل الادوية - [00:23:30](#)

وانواع العلاجات والمسحور يختلف نوع سحره وتضرره بالسحر وكما انه يعالج نفسه اه القرآن استعماله للدواء النافع المفيدة لا بأس بذلك وبعض السلف جاء عنهم استعمال ورق السدر بان يدق يصب عليه الماء يقرأ فيه ويصب على المسحور. نعم - [00:23:57](#) احسن الله اليك هذا سائل يقول ما حكم الامام الذي ينكر السحر ويكر من يقول بوجوده؟ السحر عرفنا ان ان له حقيقة ودل على

ذلك كتاب الله وسنة نبيه عليه الصلاة والسلام - 00:24:32

ولعل هذا الامام على جهل بهذه الادلة فالواجب على من له صلة بهذا الامام ان يبين له وان يقيم عليه الحجة وان يعرض عليه آآ الادلة  
المبينة لوجود السحر وان له حقيقة وله تأثير - 00:24:50

واذا تبين له وعائد وكابر يسعى بعد اذن في عدم بقائه في هذه الوظيفة المباركة التي هي الامامة. نعم الله اليكم هذا سائل يقول  
بعض السحرة يكownون من النصارى وهم في بلد مسلم. ولو فرظ ان هناك ساحر مسلم فان الحكومة لا تقيم - 00:25:10

لا تقيم عليه الحد فما الحل في هذا الامر مرة ثانية ايش يقول آآ يقول بعض السحرة يكون من النصارى وهم في بلد مسلم. ولو فرظ  
ان هناك ساحر مسلم فان الحكومة لا تقيم عليه حدا. فظلا عن النصارى - 00:25:34

الحل في هذا الامر الحل هو العلم. العلم مبته في المجتمعات والرجوع الى السنة وتعليم الناس وتوجيههم ودلائلهم الى الخير وتحذير  
من السحر وبيان خطورة السحر هذا هو الحل واذا كان الانسان عنده قدرة - 00:25:51

باسلوب طيب وطريقة رقيقة وحسنة ان يقدم نصيحة لمن عنده ولاية او يذكر العلماء في بلده ان يقوموا بواجب التذكير للمسؤولين  
للولاة وبيان خطورة السحر فالعلم هو هو الشفاء وهو الدواء نشر العلم وبشهه لان كل هذه الامور - 00:26:13

لا تنتشر الا مع قلة العلم والدعوة اليه فاذا ظهر العلم وبرز ذهبت هذه الاشياء باذن الله وقل جاء الحق وزهق الباطل طيب والله اعلم  
وصلى الله وسلم على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين - 00:26:39